إسهامات أندية الأطفال والمراهقين في تحقيق النمو الاجتماعي دراسة مطبقة على أكاديمية إعداد القادة بالقصيم

أ.د/ بدرالدين كمال عبده
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية
د/ نوال عبد العزيز الربيع
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الأميرة نورة – المملكة العربية السعودية

المُلخَص

تدور مشكلة البحث حول تحديد مدى إسهام أندية الأطفال والمراهقين في تحقيق النمو الاجتماعي من خلال الوقوف على مدى إسهام الدورات التدريبية وبرامج الأنشطة المتنوعة في تنمية بعض المهارات الحياتية وصقل المهارات التنافسية وبيان مدى وجود فروق بين مجموعات البحث في إسهامات البرامج التدريبية، والتعرف على مقترحات الأعضاء في كيفية تحسين وتطوير وزيادة فعالية ما تقدمه تلك المؤسسات من برامج وأنشطة ودورات.

وحاول البحث التعرف على مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية، والوقوف على مدى إسهام برامج الأنشطة المتنوعة في صقل بعض المهارات التنافسية، والتعرف على مدى وجود فروق بين مجموعات البحث في إسهامات البرامج التدريبية فى تنمية المهارات الحياتية وسمات المتدربين. ولقد سعى البحث للإجابة على ثلاثة أسئلة وهى ما مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية؟ وما مدى فعالية برامج الأنشطة المتنوعة في صقل المهارات التنافسية؟ وهل توجد فروق بين مجموعات البحث في إسهامات البرامج التدريبية؟ ولقد طبقت على عينة قوامها ١٠٢ متدرب من الجنسين، وتم تجميع البيانات من خلال مقياس قام بإعداده الباحثين.

وأظهرت نتائج البحث إسهام الدورات التدريبية بشكل مرتفع في تنمية كل المهارات الحياتية موضوع البحث، وترتيب تلك المهارات وفق التنمية التي لحقت بها من اتخاذ القرارات والعمل الجماعي وترتيب الأولويات. ولقد جاءت الأنشطة الاجتماعية والدينية وأنشطة المكياج والديكور في المراتب الأولى كأنشطة تظهر الإناث الاستعداد للمشاركة فيها. أما بالنسبة للذكور، فقد جاءت الأنشطة الرياضية والدينية والاجتماعية في المراتب الأولى. ولم يكن هناك أي فروق بين المجموعات الثلاثة ذكور شمال – ذكور جنوب – اناث في اسهامات تلك الدورات

كلمات مفتاحية: أندية الأطفال والمراهقين – المهارات الحياتية – المهارات التنافسية

مُقَدِمَةُ :

ترتبط أنشطة الأندية التربوية بمفهوم التفتح العقلي والوجداني والسلوكي، واكتشاف الميول والقدرات والمواهب وتعهدها بالرعاية،كما تتنوع بتنوع مجالات التفتح الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي والعلمي والإعلامي والمهني وبتنوع اجتهادات المؤسسة وشركائها للاستجابة لتنوع ميول المتعلمين ومواهبهم وتطلعاتهم، وتنفتح هذه الأنشطة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفنية والثقافية والعلمية والرياضة وغيرها،كما تعتمد وضعيات تمكن التلميذ من الاستكشاف والتجريب والاستنتاج والممارسة العملية، وتتيح له مجالًا واسعًا للمبادرة والاختيار.

ويمكن النظر إلى الأنشطة التي تمارس في الأكاديمية موضوع البحث أو جزء منها كونها تأتى تحت مسمي "الترويح" والذي يعرف بأنه "نوع من أنواع النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ والذي يختار الفرد ممارسته بدافعية ذاتية ويكون من نتائجه اكتساب الفرد لقيم اجتماعية ومعرفية وخلقية وبدنية"٠ ويمكن النظر إليها أيضا كونها نشاط وحالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم يحقق الاختيار الإرادي للخبرة في وقت الفراغ ومن ثم يمكن أن تعرف بأنها: "جميع أوجه النشاط البناءة والمقبولة اجتماعيًا وعقائديًا والتي تؤدى أثناء وقت الفراغ ويتم اختيارها والاشتراك فيها نتيجة لدوافع داخلية وفقا لإرادة الفرد وذلك

بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية وتطوير الشخصية وتحقيق الرضا والسرور من المشاركة الذاتية " (الصلوى ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣) .

وقد أكد (ماكدويل) على أهمية أنشطة وقت الفراغ حيث أنها تعطى للفرد قيمة وشعورًا عاليًا بالتحرك نحو هوية مرغوبة بالإضافةٍ إلى إحساسًا عاليًا بالتعبير الذاتي ونمو الذات وتتيح فرصًا للتعلم والانجاز وتحقيق الذات وتوفر فرصا للتحدي والطموح وتسمح للفرد إن يكتشف الأطر الخارجية للتحمل والجدة والضغوط والمهارة وتوفر له أيضا أن ينوع في مستويات الدور والرضا مع الآخرين و مع نفسه وبيئته. (محمود ، الشناوي ، ١٤١٠ ، ص ٣٥٠).

وقد أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في منشوراتها الصادرة في ٢٠١٥ تحت عنوان: "إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي" على أن التنشئة من أجل التمكين تبنى الموارد البشرية المستهدفة، وقد اقترح التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٢ نهجا مفيدا بشأن أنواع مختلفة من المهارات المتعلقة بعالم العمل محددا ثلاثة أنواع رئيسة من المهارات التي يحتاج إليها جميع الشباب في المهارات الأساسية والقابلة للنقل ومهارات التقنية والمهارات المهنية. وما يهمنا في هذا البحث تلك المهارات القابلة للنقل والتي تعرف بأنها: "مجموعة واسعة من المهارات الممكن نقلها وتطويعها لشتى احتياجات وبيئات العمل وتشمل هذه المهارات القدرة على تحليل المشكلات والوصول إلى حلول مناسبة لها والقدرة على التعبير عن الأفكار وملكة الإبداع والمقدرة القيادية وحسن الأداء وتكتسب هذه المهارات إلى حد ما خارج البيئة المدرسية إلا انه يمكن تنميتها أكثر من خلال التعليم والتدريب" (اليونسكو ، ٢٠١٥ ، ٤٠)

ويشير كارسون ورونكو Carson and Runco إلى أن امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية وتمكنهم من التعامل مع واقع تنافسي في فرص العمل والتغييرات الاقتصادية والتحولات الاجتماعية والثقافية ، ويري ميجل واخرون Megel et . al بأنه: إذا تم إكساب الطلاب المهارات الحياتية فإنهم يصبحون قادرين على القيان بالمهام الملقاة عليهم في كل مرحلة من المراحل العمرية، وقد طرحت منظمة الصحة العالمية عشر مهارات حياتية أساسية وهى مهارة اتخاذ القرارات، التفكير الناقد، مهارة حل المشكلة، التفكير الإبداعي، مهارة الاتصال الفعال، مهارة البينشخصية ، مهارة معرفة الغير، ومهارة التكيف العاطفي، باعتبارها من المهارات الأساسية التي يجب أن تسعى كل وكالات التنشئة الاجتماعية إلى تدريب منسوبيها عليها، وقد أكد عليها أيضا المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الريعاني ، ٢٠١١ ، ٤٦)

و من ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في:
"محاولة الوقوف على مدى إسهام الدورات التدريبية وبرامج الأنشطة المتنوعة في تنمية بعض المهارات الحياتية وصقل المهارات التنافسية وبيان مدى وجود فروق بين مجموعات الدراسة في إسهامات البرامج التدريبية، والتعرف على مقترحات الأعضاء في كيفية تحسين وتطوير وزيادة فعالية ما تقدمه تلك المؤسسة من برامج و أنشطة ودورات"

أسئلة البحث:

١ – ما مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية ؟
- أ- ما إسهامات الدورات في تنمية مهارة اتخاذ القرار ؟
- ب- ما إسهامات الدورات في تنمية مهارة العمل الجماعي؟
- ت- ما إسهامات الدورات في تنمية مهارة ترتيب الأوليات ؟

٢- ما مدى فعالية برامج الأنشطة المتنوعة في صقل المهارات التنافسية ؟

٣- هل توجد فروق بين مجموعات الدراسة في إسهامات البرامج التدريبية ؟

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية.

٢- الوقوف على مدى إسهام برامج الأنشطة المتنوعة في صقل بعض المهارات التنافسية.

٣- التعرف على مدى وجود فروق بين مجموعات الدراسة في إسهامات البرامج التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وسمات المتدربين.

أهمية البحث :

تنطلق الاهمية النظرية للبحث في المحاولة للإسهام في تراكم التراث النظري المتعلق بموضوع البحث سواء من ناحية الطفولة او اسهامات الجمعيات الاهلية في التنشئة الاجتماعية من ناحية اخرى٠

اما الاهمية العملية فإنها تتجلي في اهمية مرحلة الطفولة في حياة الانسان والمجتمع حيث التأسيس والبناء لكليهما حتى يتحقق الاسهام الفعال في استمرار وتدعيم مسيرة التنمية في المجتمع السعودي ، بالإضافة الى كونها محاولة لتطوير العمل المؤسسي داخل المؤسسات والجمعيات الاهلية التي تساهم في عمليات التنشئة الاجتماعية ٠

مصطلحات البحث:

- مفهوم المهارات الحياتية: "هي مجموعة من المفاهيم والسلوكيات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسة بعض الأنشطة والتطبيقات العملية التي تمكنه من التفاعل بإيجابيه مع مكونات البيئةالمحيطة"٠(ابوحجوح ،٢٠١٥، ٧)

ويقصد بها في البحث "بعض المهارات التي تستهدف الدورات التدريبية للأكاديمية تنميتها وهي اتخاذ القرار، العمل الجماعي، ترتيب الأولويات، الوعي الذاتي، الثقة بالنفس، التفكير الناقد.

- مفهوم المهارات التنافسية: وتعرف بأنها "تلك القدرات الخاصة التي تجعل الفرد قادرًا على الأداء بكفاءة في أنشطة اجتماعية وثقافية معينة

يتبادل من خلالها العلاقات الشخصية مع الآخرين في مواقف مختلفة " (ابراهيم ،٢٠١٦ ، ٦)

ويقصد بها في البحث "تلك المهارات التي تستهدف الأنشطة المتنوعة للأكاديمية وتميتها وهى استعداد و قدرة واشتراك المتدرب في الأنشطة التنافسية مثل منافسات "المسابقات الثقافية – الحفظ – كتابة شعر – كتابة بحوث – كتابة قصة قصيرة – إذاعة مدرسية – مباريات رياضية" ٠ .

- المتدربون: الأعضاء المقيدون في كل فروع الأكاديمية الثلاثة فرع شمال وفرع جنوب وقسم الإناث ومضى على عضويتهم ستة شهور.

- مفهوم أكاديمية إعداد القادة: وضحت نشرات ومطويات الأكاديمية هذا المفهوم على أنه " محضن تربوي تدريبي يعني باكتساب وتنمية المهارات الحياتية، ومهارات القيادة والتفكير للمتدربين من خلال الدورات التدريبية والأنشطة المتنوعة بما فيها برنامج المتابعة الدراسية، ويخدم الفئة الدراسية من الصف الخامس الابتدائي حتى الثانوية".

- النمو الاجتماعي: يشير قاموس علم نفس النمو إلى هذا المصطلح على أنه " التغييرات التي تطرأ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بصورة عامة ، والتنشئة الاجتماعية ، ونمو الاتجاهات والقيم والمبادئ العامة وفلسفة الحياة، وأيضا في أداء الشخصية لأدوارها في المراحل المختلفة في تفاعلها مع الآخرين ، بعد اكتساب ثقة المجتمع"٠(حافظ، ٢٠١١ ، ١٨٢)

التعريف الإجرائي للمفهوم: "مجموع الدرجات التي حصل عليا المبحوث في المقياس والخاصة بأبعاد العمل الجماعي واتخاذ القرارات وترتيب الأولويات والثقة في النفس".

الدراسات السابقة

دراسة (O'Brien and Bierman,1988) ، عن تصورات التلاميذ حول تأثير جماعات الرفاق و هدفت الدراسة إلى الوقوف على انطباعات التلاميذ في مرحلة المراهقة وما قبل المراهقة حول تأثير الرفاق عليهم و مظاهر التغير عبر هاتين المرحلتين، وطبقت على عينة عشوائية من طلبة المدارس الحكومية وعددهم ١٢ طالبا و١٢ طالبة تراوحت أعمارهم من ٩ – ١٦ عام، وجمعت البيانات عن طريق المقابلات الفردية واتضح من نتائجها إن نسبة تأثير جماعات الرفاق على التلاميذ في مرحلة ما قبل المراهقة محدود و قليل بالمقارنة بتأثيرها في مرحلة المراهقة، وأن تأثير تلك الجماعات يكون أكثر وضوحا في مجال الأنشطة المشتركة والتفاعل الاجتماعي.

دراسة (أمنه خليفة ، ٢٠٠٠) عن الدور التربوي والاجتماعي لأندية ومراكز الطفولة والهادفة إلى التعرف على البرامج والأنشطة التربوية والاجتماعية التي يقدمها المجتمع للأطفال من خلال الأندية و المراكز المخصصة لهم و توضيح علاقتها بتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للأطفال وتقويم هذه التجربة، وطبقت على عينه قوامها ١٥٠ طفلا و طفله ، ٥٠ ولى أمر من الإمارات، ومن البحرين عدد مماثل، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان و المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية، ويقع الأطفال في المرحلة العمرية من ٤ – ١٣ عام . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واتضح منها أن أهم الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسات الأنشطة الثقافية، تليها الرياضية، ثم العامة، وفي الترتيب الأخير جاءت الأنشطة العلمية والمسرحية. وأهم الأنشطة التي يشارك فيها الأطفال هي العملية والثقافية والرياضية بالترتيب، ونسبة ٩٧% أكدوا أنهم يستفيدون من تلك المؤسسات، وكل أولياء الأمور يرون أنها مؤسسات مهمة لأنها تزيد من ثقافة الطفل وتنمى الإبداع لديه وتدعم فيه جوانب تربوية و اجتماعية وتنمى مهاراته .

دراسة (بدر الدين كمال ٢٠٠٣) عن العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال والمطبقة على نادي الطفل بجمعية الشبان المسلمين بمصر، والهادفة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال تطبيق طريقة العمل مع الجماعات وتحديدًا مهارة التعاون والاتصال والقيادة، والدراسة تجريبية طبقت على المرحلة العمرية ٩- ١٣ عام، وتم جمع البيانات من خلال مقياس للمهارات الاجتماعية من إعداد الباحث، واتضح من نتائجها التأكد من صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتدعيم المهارات الاجتماعية للأطفال.

دراسة (Sunwalf and leets ,2003) الهادفة إلى التعرف على أسباب الاستبعاد الاجتماعي من قبل جماعات الأقران عبر حسابات التواصل الاجتماعي، وأسباب عدم تمكنهم في التعبير عن اختلافاتهم داخل تلك الجماعات المرتبطين بها في تلك الوسائل، وقد طبقت على عدد ٦٠٠ مراهق واتضح منها أن أسباب الاستبعاد تتعلق بأن بعضهم غير مؤهلين اجتماعيًا وآخرين لديهم انخفاض في الدافعية وضعف الثقة في الذات وبعض المخاوف الاجتماعية، و٧٠% من المبحوثين اشتركوا في طريقة تعبيرهم عن أسفهم التي تلخصت في إطارين الأول ينظر إلى عضوية الجماعة باعتبارها لا أهمية لها والثاني ينظر لرفض الجماعة لعضويته بأنها وصمة عار.

دراسة (عبد الله السدحان ٢٠٠٤) عن الترويح و علاقته بالتحصيل الدراسي و الهادفة إلى التعرف على طبيعة الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب المتفوقون والأقل تفوقا بغرض الوقوف على العلاقة بين الترويح ومستوى التحصيل الدراسي، طبقت على عينه قوامها ٩٨١٦ طالب بمدينة الرياض وتم الاعتماد على الاستبيان و المنهج الوصفي واتضح منها وجود تشابه بين المتفوقين وغير المتفوقين في ترتيب الأنشطة الترويحية التفصيلية في ثلاثة ممارسات وهى: مشاهدة المباريات الرياضية عبر التلفاز أو الفيديو أو التمشي في الأسواق و ممارسة التفحيط ، وضعف الممارسات ذات الطبيعة الحركية، وأن هناك فروقا دالة إحصائيًا بين المجموعتين في نوعين من النشاط الثقافي وهي الاستفادة من البرامج الثقافية في الكمبيوتر ونشاط الاطلاع والقراءة، وهناك فروق دالة أيضا لصالح المجموعة غير المتفوقة في ممارسة بعض الأنشطة السلبية مثل الذهاب

إلى المقاهي العامة أو مقاهي الانترنت، المعاكسات بالهاتف أو الأسواق، التمشية بالسيارة، ومشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب .

دراسة (Train and Judith , 2010) عن دور نوادي الواجبات المنزلية بالمكتبات العامة في دفع انجازات الأطفال والشباب وتمكينهم، وهي تعمل خارج ساعات الدوام المدرسي، ويحضر الأعضاء لها طواعية وتهدف إلى مساعدة الأعضاء على أن يصبحوا أكثر استقلاليةً من خلال التشجيع والتوجيه والمساعدة من خلال المعلمين والقائمين بالإشراف على الأنشطة، وهي تضم أعضاء من التعليم الابتدائي حتى الثانوي.

وقد أجريت الدراسة لمدة عام في برمنجهام بإنجلترا، وقد اتضح من الدراسة اعتقاد أولياء الأمور بأن تلك الأندية توفر درجة من الدعم قد لا يكون متوفرًا أحيانًا في البيئة المنزلية، وأنها يمكن أن تقدم فوائد كبيرة بشرط أن يكون لأطفالهم بيئة آمنه ومريحة، وأنها تيسير الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى وتساهم في إدخال الشباب إلى السياق الأوسع لمجتمعاتهم المحلية٠

دراسة (عبد الحكيم عبد الهادي ٢٠١٣) عن تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية وتهدف إلى التعرف على مدى فاعلية تلك الأنشطة في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي وقد تم تحديد تلك المهارات في: مهارة الاتصال، وتقدير الذات، والتفكير الإبداعي، وماهية المعوقات والمقترحات ، واعتمدت على أداة الاستبيان ومنهج المسح الاجتماعي وهي تقع ضمن الدراسات التقيمية، وطبقت على عدد ٨٠ طالب موزعين على الصفوف الدراسية الثلاثة. واتضح من نتائجها تأكيد ٨٠% من المبحوثين أن مشاركتهم في الأنشطة الطلابية أدت إلى تنمية مهارة الاتصال، ونسبة ٦٨.٨% أكدوا أن تلك المشاركة تؤدى إلى تنمية مهارة تقدير الذات، و ٧٥% يرون أنها تؤدى إلى تنمية مهارة التفكير الإبداعي، وتمثلت أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من فاعلية الأنشطة الطلابية عدم توفر الإمكانات وندرة الكفاءات الفنية المتخصصة وعدم تنظيم الأنشطة بشكل جيد وضعف عوامل الجذب، وكانت أهم المقترحات: توفير الإمكانات وإشراك الطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة ووجود حوافز وتنمية الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة.

التعليق على الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بتحقيق العديد من الأهداف وطبقت على عينات وفى مجتمعات مختلفة مستخدمة مناهج وأدوات جمع بيانات متباينة، وقد تمثلت أهدافها في محاولة التعرف على دور أندية الطفولة في تحقيق التنمية الشاملة، والوقوف على العلاقة بين تطبيق خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال وتحديد ميول المتفوقين وغير المتفوقين نحو أنواع الترويح المختلفة، وعن هوية المراهق السعودي، واهتم بعضها الآخر بمعرفة الترتيب القيمي للطلاب، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية، وعن أسباب التحاق الطلاب بالأندية الصيفية الجامعية، أما الدراسات الأجنبية فقد اهتمت بمعرفة تصورات التلاميذ عن تأثير جماعات الأقران وعن أسباب الاستبعاد الاجتماعي من هذه الجماعات، وعن دور نوادي الواجبات المنزلية في تقديم الدعم الاجتماعي للطلاب، والوقوف على الخبرات التي توفرها الأندية الرياضية للمعاقين، وعن ايجابيات المشاركات الرياضية في مرحلة الطفولة الضعيفة، وقد طبقت الدراسات في البحرين ومصر والرياض وأمريكا وإنجلترا، وعلى مراحل عمرية امتدت من الطفولة إلى مرحلة الشباب، واعتمدت على مناهج مختلفة وهى المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع بياناتها عن طريق الاستبيان والمقابلات الفردية والجماعية، وأهم نواحي الاختلاف عن الدراسة الراهنة تتمثل في: أنها مطبقة على نادي للأطفال والمراهقين من الجنسين تحت إشراف أحد الجمعيات الخيرية ، وتتضمن أنشطة وبرامج من ناحية، ودورات تدريبية ودعم دراسي من ناحية أخري، وأيضا تتم على أعضاء النادي وعلى أولياء أمورهم؛ بهدف التعرف على مقترحات الأبناء وأولياء الأمور لتطوير برامج ودورات الأكاديمية، وفى المجال المكاني أيضًا.

أما نقاط الاتفاق فقد تمثلت في طبيعة المؤسسة وبعض أهدافها وبرامجها وأنشطتها والمرحلة العمرية للأعضاء وأيضا هناك تشابه مع بعض الدارسات في المنهج والأدوات.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديده لمفاهيم بحثه وفى الإطار النظري لها وفى تحليل ما توصل إليه البحث من نتائج.

الإطار النظري للبحث:-

أولا : النظرية التفاعلية :-

يشير التفاعل إلى السلوك المشترك المتبادل وإلى عملية الأخذ والعطاء بين أعضاء الجماعة، والتفاعل في الجماعة ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة تستخدم من أجل تحقيق الأهداف، وأساس التفاعل الاجتماعي هو الاتصال الإنساني، وهو الذي يكون شبكة العلاقات الإنسانية؛ تلك الشبكة تصبح قادرة على إحداث الضغوط الاجتماعية فتعدل الاتجاهات وتغيرها أو تبقى عليها وتعززها، وتظهر هذه التغيرات في مهارات الأعضاء أثناء وبعد التفاعل الذي يتم بين أعضاء الجماعة(الصاوي و آخرون ، ١٩٩٥ ، ص ص (٣٩٧ – ٣٩٩)

ومن أهم مسلمات هذه النظرية من وجهة نظر "هومانز" أنه بزيادة التفاعل بين الأعضاء ينزعون إلى تكوين علاقات ايجابية من الحب والصداقة والتقبل، ويزيد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف ويزيد احتمال سلوكهم كجماعة تعمل في سبيل هدف مشترك . (مليكة ، ١٩٧٠ ، ص ص ٨٧٤ – ٨٧٥)

ومن مسلماتها ضرورة وجود نشاط متبادل بين الجماعة وأعضائها والأخصائي والمؤسسة ووجود هدف أو مشكلة يكون لدى الجماعة الرغبة في تحقيقه أو مواجهتها من خلال التوظيف الأمثل للعلاقات التفاعلية. (Douglas,1993, p. 58) وباستمرار عملية تفاعل الأفراد تتكون الجماعة ويظهر لها بناء، ويلازم وجود ذلك البناء ظواهر أخرى تنشأ عن عملية التفاعل بين الأفراد منها المعايير الاجتماعية التي تمثل قوة ضغط تؤثر في سلوك أعضاء الجماعة وقد

أكد "روبرت فينتر Vinter" أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات تتأكد بالمدخل الديمقراطي الذي يقوم في أساسه على عملية التفاعل . ويرى جاكسون Jackson أن من وظائف السلوك التفاعلي داخل الجماعات تزويد الأعضاء كأفراد بالواقع الاجتماعي فيما يختص بتوقعات الآخرين وتقييماتهم وتعزيز السلوك المتفق عليه والمقبول وإطفاء السلوك غير المقبول؛ فمن خلال التفاعل تنشأ بعد وقت النماذج الكبرى للسلوك لأن طبيعة التفاعل تتضمن بشكل أو بأخر كل عمليات الجماعة .

وتشير هذه النظرية أن القيادة موقفيه وأنه يجب أن تمثل في القائد كثير من صفات الأعضاء الآخرين وتعد القيادة عملية تفاعل اجتماعي لأن القائد أحد أعضاء الجماعة يشاركها معاييرها وأهدافها. ويتطلب موقف أخصائي الجماعة لإنجاز عملية المساعدة في ضوء هذه النظرية ضرورة إدراك طبيعة التفاعلات وأثار التفاعل على الأعضاء وبالتالي يستطيع إدراك القوى التي تعمل داخل الجماعة؛ ويترتب عليها تكون بناء الجماعة ومعايير وأساليب وأنماط الضبط ومظاهر التماسك والتكامل والمناخ السائد في الجماعة والذي يحدد فعاليتها .

ومن العرض السابق يتضح انه يمكن توظيف معطيات ومسلمات هذه النظرية في تنمية المهارات الاجتماعية؛ حيث أكدت أن الاتصال هو أساس التفاعل الإنساني وأن زيادة التفاعل تزيد من احتمال وفرص التعاون بين الأعضاء، خاصة إذا قام الأخصائي بتوجيه التفاعل وتعميقه ومساعدة الأعضاء في الاتفاق على أهداف مشتركة وعلى وضع مجموعة من المعايير الاجتماعية الضاغطة وتركز معطيات النظرية أخيرًا على تبادل القيادة والتبعية بين جميع الأعضاء مما يتيح الفرصة لتدريب الأعضاء وتنمية هذه المهارات ذات العلاقة.

ثانيا:مهارة اتخاذ القرارات:

يحدد القرار المسار الذي سيتخذه الفرد في موقف معين أو مجموعة من الاستجابات والإجراءات التي سيتخذها للوصول إلى هدفه أو حل مشكله تواجهه، ويمكن القول أن معظم تصرفات الأفراد نتاج تلقائي للقرارات التي يتخذونها، ويرى هاريسون Harrison إن عملية اتخاذ القرار هي: "عملية عقلية تنطوي على إصدار حكم باختبار أنسب السلوكيات في موقف معين" . واتفق كثير من العلماء على أن اتخاذ القرار يعنى انه: "اختيار من بين بدائل يمكن تنفيذها من أجل تحقيق أهداف منشودة، وانه مبنى على الأحكام التي يصدرها الفرد وتتعلق بتقويم البدائل وذلك على ضوء تحديد النواتج والآثار الايجابية والسلبية لكل منها وتحديد أهمية كل بديل ومدى قابليته للتنفيذ. (الزغول ، الزغول ، ٢٠١٤ ، ص ص٣١٤-٣١٥)

وهناك فرق بين مفهوم صناعة القرار واتخاذ القرار حيث إن الأولى عملية ديناميكيه تتضمن في مراحلها المختلفة نشاطات وتفاعلات متعددة تتداخل فيها عوامل مختلفة تبدأ بتحديد وحصر المشكلة وتنتهي باتخاذ القرار وقد عرضها جريفث Grafsكما يلي :-

أ- تحديد وحصر المشكلة .ب- تحليل وتقويم المشكلة .

ج- وضع المعايير التي في ضوئها سيتم تقديم الحلول أو البدائل .

د- جمع المعلومات .هـ- اختيار وصياغة الحل المفضل .

و- وضع الحل المفضل موضع التنفيذ (التركي ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٩٠ – ٩٧)

والانضمام إلى عضوية الجماعات المنظمة التي تخضع إلى إشراف مهني ممكن أن يتحقق من خلالها التدريب والاكتساب لهذه المهارة بشقيها صناعة واتخاذ القرار، ويتم ذلك أثناء ممارسة الجماعة لأنشطتها المختلفة . وعلى الأخصائي الاجتماعي تشجيع الجماعة على وضع قواعد تحقق الانفتاح واحترام وجهات نظر الجميع، وأن تتم مناقشة جماعية منظمه حول موضوع القرار يضمن عرض الزوايا المختلفة وتجنب الصراعات أو الاختلافات الشخصية والتركيز على ما وراء الآراء المطروحة من حقائق ومزايا، والتأكيد على العوامل التي تعزز توافق الآراء و تطوير المعلومات والحقائق والاستعانة بخبراء إذا تطلب الأمر ذلك، وإتباع خطوات منظمة متفق عليها للنظر في البدائل بالاعتماد على معايير القرار الذي يجب أن يتفق عليه وتوضيح وتلخيص المناقشات بشكل متكرر مع طرح الأسئلة التي تسعى إلى مزيد من التوضيح . (Okamura and Quinnett,2000,PP104-120)

أهمية مهارة اتخاذ القرار :- إن ممارسة تلك المهارة بالشكل الإيجابي من شأنها أن تنشط التفكير الابتكاري و الإبداعي والناقد، ويجب على وكالات التنشئة الاجتماعية أن تهتم وتوظف عملية صناعة واتخاذ القرار في تفعيل هذا النمط من التفكير وتساهم في ديمومته وتعميمه، ويتفق العلماء على أن هذه المهارة تعد من العمليات المهمة في حياة كل فرد ويترتب عليها نتائج تؤثر على حاضره ومستقبله، خاصة إذا تعددت

البدائل ويزداد التعقيد عندما تكون نتائج تلك البدائل والحلول غير مؤكدة؛ ولذلك فهذه المهارة محور اهتمام في العديد من المجالات منها: الاجتماعي والتربوي والنفسي؛ حيث أنها احد العمليات السلوكية التي يمارسها

الفرد بصفة دائمة في حياتنا اليومية وتحتاجها المجتمعات في مجالاتها المختلفة اقتصاديه واجتماعيه وتعليمية وغيرها. (ابراهيم ، ٢٠١٤ ، ص ص ١٠٤-١٠٥)

وهناك ثمة علاقة ايجابيه بين صناعة القرار بشكل مناسب وبين صواب القرار، ولاشك أن النجاح في صناعة و اتخاذ القرارات يترك أثرًا ايجابيًا على النظرة الايجابية للذات والثقة في النفس وفعالية الذات و إثارة الدافعية .

خصائص عملية اتخاذ القرار:-

يتوفر في هذه العملية عدد من الخصائص كما يلي :-

١- إنها إحدى خطوات عملية صناعة القرار ؛ حيث تبدأ الحاجة إلى القرار عند مواجهة الفرد لمهمة أو مشكلة ويتطلب ذلك اختيار مسلك سلوكي يتم من خلاله تحقيق أهداف معينه وهذا يسمى بالإحساس بالحاجة إلى اتخاذ القرار يلي ذلك تحديد المشكلة وتحليلها والبحث عن المعلومات واشتقاق البدائل وتقييمها واختيار الأنسب.

٢- يتكون القرار من عدة عناصر هي متخذ القرار، وهدف يسعى إلى تحقيقه، وظروف وأوضاع تحيط به؛ بعضها مساند و أخرى

معوقة، ومسارات فعل أو بدائل، وأخيرا آثار تترتب على تنفيذ الحل المختار .

٣- إن عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تكون بسيطة ومباشرة وأخرى مركبة ومعقدة، وهى عملية متعلمة قابلة للتطوير من خلال التدريب النشط على أنماط التفكير النقدي الابتكاري الإبداعي وتنمية البحث والاستقصاء .

٤- إنها عملية ذات طبيعة تطورية متغيرة؛ حيث أن كثير من المشاكل والقضايا قابلة للتغير والتطوير من حيث الأسباب والأبعاد والأعراض والآثار، وذلك من خلال جمع المعلومات، وعلى متخذ القرار أن يتابع ذلك ويطور فهمه للمشكلة .

وغالبا ما تتم عملية التقييم للبدائل الممكنة من خلال ثلاثة معايير وهى:-

أ- مدى إمكانية تنفيذه . ب- مدى الوفاء بالغرض .

ج- مدى قبول نتائجه أو آثاره .

ويعتمد البحث عن البدائل على عدة عوامل منها الخبرات السابقة، تجارب الآخرين، أراء المختصين، التفكير الابتكاري . (مركز الدراسات و الاستشارات ، ٢٠٠٦ ، ص١٨)

ثالثا العمل الجماعي :-

يرتكز النشاط في المؤسسات الاجتماعية ذات الطابع التربوي على حقيقة مؤداها أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يؤثر و يتأثر بالآخرين، وأكثر ما يتأثر بالجماعات الاجتماعية التي تعد وحدة أساسية في النظام الاجتماعي وتسعى تلك المؤسسات أن يكون العمل الجماعي منظم وهادف و موجه له صفه الديمومة وهذا يستلزم تكوين جماعات اجتماعية داخل المؤسسة (Douglas,1983,p.98)والتي ينظر إليها عن أنها "عدد من الأعضاء بينهم تواصل منظم يتضمن التأثير المتبادل و تفاعل جماعي مشترك ويسعون لتحقيق أهداف مشتركة ويضع كل منهم الآخر في حساباته وتقديره بينهم قدر من التجانس وقدر من الاختلاف واعتمادية متبادلة تخلق حالة النحن التي تحقق لهم النضج الاجتماعي المستهدف واكتساب المهارات الاجتماعية المنشودة ويذهب (إميل دوركايم) إلى أن سلوك الجماعة له أنماطه التي تتمايز عن صور السلوك الفردي؛ حيث يستقل كيان الجماعة استقلالًا تامًا عن إجمالي الأعداد المتفرقة من الأفراد، فالكل الجماعي أكبر من مجموع الأفراد، ولقد وضع الباحثين وعلى رأسهم "دوركايم" جملة من الخصائص التى يعتمد عليها العمل الجماعي منها :- (دهمي ، ٢٠١٥ ، ص٨٧)

١- القابلية للإيحاء: حيث تنتشر عدوى المشاعر وعدوى السلوك ويظهر ذلك في السلوكيات المشتركة وإطار مرجعي للسلوك المتفق عليه .

٢- العقل الجمعي: وهو عبارة عن نسق من القوى العقلية ذات الأهداف والغايات والمثل العليا .

٣- الوجود المستقل: حيث أن نسق الجماعة أكبر من مجموع الأفراد المكونين لها.

٤- شخصية الجماعة: تحول الأفراد إلى أعضاء في جماعة متماسكة يشعرون نحوها بدرجه عالية من الانتماء يترتب عليه سريان روح جماعية خاصة تملك عقل جمعي يميزها تخلق لها ما يسمى بشخصية الجماعة .

٥- التطبيع الاجتماعي: حيث تقوم الجماعات بتحويل الفرد وما يرتبط به من الأنا إلى عضو يتحدث بضمير النحن ويتصرف في ضوئها متوافق ومنسجم مع الجماعة التي ينتمي إليها .

وهناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها أعضاء الجماعة في ممارساتهم لأي عمل جماعي منظم وهادف منها :-

١- الاعتراف بالفروق الفردية بين أعضاء الجماعة واحترامها .

٢- المشاركة النشطة من جميع الأعضاء في كل مراحل العمل الجماعي.

٣- المسئولية الاجتماعية من جانب كل عضو عن نفسه وعن الآخرين وعن الجماعة كوحدة .

٤- أن يكون هناك قواعد وأسس متفق عليها يلتزم بها الجميع .

٥- أن يكون النقاش والنقد للأفكار والآراء وليس للأشخاص .

٦- إجراء تقييم موضوعي والاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير وتحسين العمل الجماعي .

وقد أشار الباحثون إلى أهمية توافر منظومة من المهارات والقدرات لكي يثمر العمل الجماعي عن الفوائد المرجوة منها :-

١- مهارة التأثير في الآخرين وبناء علاقات اجتماعية سوية معهم .
٢- المهارة في القيادة والتبعية .
٣- المهارة في ممارسة الاعتمادية المتبادلة وتقديم الدعم والمساندة .
٤- النظرة الايجابية للذات وللآخرين .
٥- القدرة على الإبداع و التطوير وتقديم التغذية الراجعة التي تؤدى لذلك .

وقد أشار "مليكة" إلى عدد من العوامل التي من شأنها أن تزيد من جاذبية الجماعة وأخرى تقلل منها ومن أهم العوامل التي تزيد من الجاذبية. (مليكة ، ١٩٧٠ ، ص ص ٥٦٤ – ٥٨٠) :

أ- المكانة :- كلما سمحت مساحة الحراك داخل الجماعة للأعضاء بشغل مكانات متميزة ومرغوبة ازداد ارتباطهم بالجماعة وكانت أكثر جاذبية .

ب- العلاقات التعاونية و التساند المتبادل:- كلما اتسمت العلاقات داخل الجماعة بالتعاون والاعتمادية المتبادلة في مناخ خالي من الصراع والإكراه والضغط كلما زادت الجاذبية .

ج- زيادة وضوح الأهداف والاتفاق حولها وعلى آليات تحقيقها يزيد من جاذبية الجماعة .

د- الأحداث الاجتماعية: الظروف والتحديات والمواقف التي تواجه الجماعة تزيد من درجة تماسك الأعضاء وتوحدهم و هذا يؤثر إيجابيًا على جاذبيتها .

هـ- درجة التجانس والاختلاف الموجودة بين الأعضاء: فإن الجاذبية يمكن أن تتأثر إيجابيًا في حالة الاتفاق حول الأهداف والاهتمامات العامة والاختلاف حول التفاصيل والتكنيكيات .

أما العوامل التي تؤدى إلى نقصان الجاذبية فتدور حول :

أ- تناقص الحاجات التي كانت الجماعة مصدرًا لإشباعها .ب- أن تصبح الجماعة أقل صلاحية لإشباع الحاجات القائمة .ج- اكتساب الجماعة لخصائص غير سارة .

رابعًا: ترتيب الأولويات :-

من المهارات التي يمكن أن يتدرب عليها المتدرب من خلال العمل الجماعي مهارة تحديد أو ترتيب الأوليات، سواءً على مستوى المؤسسة التي ينتمي إليها أو الجماعة التي يشارك في عضويتها أو على المستوى الشخصي؛ حيث تعرف بأنها " قيم اجتهادية تخدم ترتيب الاختيارات " فممارسة هذه الخطوة تعنى أننا وضعنا خط إجرائي يعطى أسبقية عمل معين على أعمال أخرى ممكنه تعتبر ملائمة في نفس الوقت . (عبدالرحيم ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٢)

وهى على مستوى المؤسسة أو الجماعة تعد عملية تحتاج إلى أسس علمية ودراسات وتحليلات ومهارة وخبرة واستخدام أسلوب التفكير الجماعي والتعاون للوصول إلى قرارات تعبر عن الاحتياجات الفعلية بما يتناسب وظروف كل منها. (عويس ، الأفندي ، ١٩٩٤ ،ص١٠٧)

وقد أشار بعض الباحثين إلى أهمية وضرورة أن يمر المتدرب بثلاث خطوات حتى يتم التأثير في مجال ترتيب الأوليات وهي:-

أ- مستوى خلق الوعي والإدراك بأهمية الموضوع أو القضية .

ب- ترسيخ الموضوع أو الفكرة من خلال الاتصال المباشر بهدف زيادة ثقة المستهدفين في عرض ومعالجة القائم بالاتصال للموضوعات المستهدفة .

ج- التركيز والتأكيد المكثف لترسيخ الاتجاه والسلوك تجاه أهمية الموضوعات عن طريق إشعارهم دائمًا بأهميتها (محمد ، ٢٠١٣ ، ص١٢٤)

أما الحديث عن ثقافة تحديد الأولويات على مستوى الفرد فهو يستلزم ملاحظة ورصد وتحليل مجموعة من القضايا والشئون مثل خبراته وإمكاناته وظروفه الأسرية والاقتصادية والزمان والمكان وسائر شئونه ثم يوازن بين طموحاته وآماله وتوقعاته وجوانب الضغط والقوى والضعف لديه لكي يستطيع رسم خارطة لأولوياته.

منهج البحث: منهج المسح الاجتماعي

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع الأعضاء من الأبناء من الجنسين المشتركين في كل فروع الأكاديمية الثلاثة (شمال وجنوب للذكور والفرع الخاص بالإناث) وعددهم ٣٤٠

عينة البحث : أما عينة الدراسة من جميع المتدربين في الأكاديمية موضوع الدراسة و الذين استفادوا من الدورات التدريبية ومن برامج الأنشطة المتنوعة (طبقا لما هو منشور على موقع الجمعية) لمدة لا تقل عن ٦ شهور من الجنسين بالإضافة إلى أولياء أمورهم، طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٢ متدرب من الجنسين ٠

وتم الاختيار عبر العينة الطبقية التي تمثل كل الفئات العمرية التي تنطبق عليها الشروط السابقة حسب حجمهم في مجتمع الدراسة؛ بحيث يتحقق شرطي العينة الجيدة بأن تكون لكل مفردات المجتمع الأصلي فرص متساوية للوقوع في العينة و أن تكون العينة ممثلة لكل خصائص المجتمع الأصلي.

وصف عينة البحث :

جدول (١) توزيع المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حسب المتغيرات الكمية (ن=٨٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٥	٢
٢	مدة الاشتراك في أكاديمية قادة المستقبل	٢	١

جدول (٢) توزيع المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حسب ملكية السكن

م	ملكية السكن	ك	%
١	ملك	٨٥	٨٣.٣
٢	إيجار	١٧	١٦.٧
	المجمـوع	١٠٢	١٠٠

جدول (٣) توزيع المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حسب وصف السكن

م	وصف السكن	ك	%
١	فيلا	٨١	٧٩.٤
٢	دور	١٣	١٢.٧
٣	شقة	٨	٧.٨
	المجمــوع	١٠٢	١٠٠

جدول (٤) توزيع المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حسب مستوى الحي

م	مستوى الحي	ك	%
١	مستوى مرتفع جداً	٥٥	٥٣.٩
٢	مستوى مرتفع	٤٠	٣٩.٢
٣	مستوى متوسط	٧	٦.٩
٤	مستوى منخفض	-	-
٥	منخفض جداً	-	-
	المجمــوع	١٠٢	١٠٠

جدول (٥) توزيع المبحوثين حسب فروع أكاديمية قادة المستقبل

م	فروع أكاديمية قادة المستقبل	المتدربين ن=(١٠٢)	
		ك	%
١	جنوب ذكور	٢٢	٢١.٦
٢	شمال ذكور	٤٠	٣٩.٢
٣	فرع البنات	٤٠	٣٩.٢
	المجمــوع	١٠٢	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) الى الجدول رقم (٥) المتوسط الحساب لعمر المبحوثين (١٥) عام وان متوسط مدة الاشتراك في الأكاديمية عامان أما فيما يتعلق بملكية السكن ووصفة ومستوى الحي الذي يقع فيه هذا المسكن فقد اتضح أن نسبة ٨٤.١% من المتدربين قاطنين في منازل ملك لأسرتهم اغلبها (فلل) بنسبة ٧٩.٣% ، يقع اغلبها ٩٣.٧% في أحياء صنفت على أنها ذات مستوى مرتفع جدا ، و ٣٩% تقع في أحياء ذات مرتفع ، وان ٢١.٦%
من العينة أعضاء من الذكور الأعضاء في فرع جنوب و ٣٩.٢% أعضاء في فرع شمال و ٣٩.٢% إناث أعضاء في فرع البنات.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- مقياس للمتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حول إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات.

وتم تصميم المقياس وفقًا للخطوات التالية:

١- بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢- قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ستة أبعاد وهى: بُعد اتخاذ القرارات، وبُعد العمل الجماعي، وبُعد ترتيب الأولويات، وبُعد التفكير الناقد، وبُعد الوعي الذاتي، وبُعد

الثقة في النفس، ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد، والذي بلغ عددها (٤٧) عبارة، **وتوزيعها كما يلي:**

جدول (٦) توزيع عبارات مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد اتخاذ القرارات	٨	١ - ٨
٢	بعد العمل الجماعي	٨	٩ - ١٦
٣	بعد ترتيب الأولويات	٨	١٧ - ٢٤

٣- اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنًا (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاثة درجات) ، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

٤- طريقة تصحيح مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل:

تم بناء مقياس للمتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حول إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصححة (٢ / ٣ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٧) مستويات أبعاد مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من٣٥,٢ إلى ٣	مستوى مرتفع
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٦٧,١ إلى أقل من ٣٥,٢	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١الى أقل من ٦٧,١	مستوى منخفض

٥- صدق المقياس :

أ- الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض المقياس على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات البحث من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٢%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

ب- صدق المحتوي: "الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

١- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة.

٢- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث، من حيث تحديد أبعاد إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات.

ج- الصدق العاملي (الاتساق الداخلي):

حيث اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل مجتمع البحث، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد اتخاذ القرارات	٠,٧٨٢	**
٢	بعد العمل الجماعي	٠,٨٨٣	**
٣	بعد ترتيب الأولويات	٠,٨٧٩	**

** معنوي عند (٠,٠١) *** معنوي عند (٠,٠٥)**

ويتضح من الجدول السابق أن معظم متغيرات المقياس دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل متغير، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦- ثبات المقياس:تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ـ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج ثبات مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرو نباخ)
١	بعد اتخاذ القرارات	٠,٨٥
٢	بعد العمل الجماعي	٠,٨٤
٣	بعد ترتيب الأولويات	٠,٨٢
	ثبات المقياس ككل	٠,٩١

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها المقياس، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لمقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split – half ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (١٠) نتائج ثبات مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد اتخاذ القرارات	٠,٨٨
٢	بعد العمل الجماعي	٠,٨٧
٣	بعد ترتيب الأولويات	٠,٨٥
	ثبات المقياس ككل	٠.٩٢

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات مقياس المتدربين بأكاديمية قادة المستقبل حول إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات.

٢- المتوسط الحسابي: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد المتوسط ، كما يساعد في ترتيب العبارات بالمتوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥- معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦- معادلة سبيرمان - براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split – half : وذلك لثبات أدوات الدراسة.

٧- معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لحساب الصدق العاملي من خلال معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية.

٧- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA : للتعرف علي الفروق ودلالتها الإحصائية، وذلك وفقاً لمتغير معين(يسمى متغير التجزئة)، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين، مثل: فروع أكاديمية قادة المستقبل.

الحدود المكاني : مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

الحدود الزمني : تم جمع البيانات في الفترة من ١/ ٤/ ١٤٣٩ إلى ١/ ٦ / ١٤٣٩

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على اسهامات اندية الاطفال والمراهقين في تحقيق النمو الاجتماعي في ثلاثة جوانب وهى اتخاذ القرار والعمل الجماعي وترتيب الاولويات

الجزء الميداني:

الإجابة على السؤال الأول (أ) ما مدى إسهامات الدورات التدريبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار ؟

جدول (١١) بعد اتخاذ القرارات

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تطورت قدرتي على تصور سلبيات وايجابيات القرار قبل اتخاذه	٧٦	٧٤,٥	٢٣	٢٢,٥	٣	٢,٩	٢,٧٢	٠,٥١	٢
٢	يسهل على أن أتصرف باستقلالية واعمل ما أراه مناسباً	٤٧	٤٦,١	٣٤	٣٣,٣	٢١	٢٠,٦	٢,٢٥	٠,٧٨	٧
٣	تدربت على كيفية المفاضلة بين البدائل المتاحة قبل تحويلها إلى قرار	٥٧	٥٥,٩	٣٥	٣٤,٣	١٠	٩,٨	٢,٤٦	٠,٦٧	٦
٤	أصبحت أكثر قدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	٦٥	٦٣,٧	٣٣	٣٢,٤	٤	٣,٩	٢,٦	٠,٥٧	٤
٥	نمت قدرتي على تحمل مسئولية اتخاذ ما يخصني من قرارات	٧٠	٦٨,٦	٢٥	٢٤,٥	٧	٦,٩	٢,٦٢	٠,٦١	٣
٦	معظم قراراتي يترتب عليها النتائج المتوقعة	٣٠	٢٩,٤	٤٩	٤٨	٢٣	٢٢,٥	٢,٠٧	٠,٧٢	٨
٧	زادت قدرتي على جمع المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار السليم	٨١	٧٩,٤	١٥	١٤,٧	٦	٥,٩	٢,٧٤	٠,٥٦	١
٨	تدربت على اتخاذ قرارات متنوعة عبر موقف مختلفة	٥٩	٥٧,٨	٣٣	٣٢,٤	١٠	٩,٨	٢,٤٨	٠,٦٧	٥
	البعد ككل							٢,٤٩	٠,٣٥	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق مدى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية القدرات الخاصة باتخاذ القرارات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢,٤٩) وهذا مستوى مرتفع ، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٧٤) زيادة قدرة المتدربين على جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم، و في الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٧٢) .

جاءت عبارة تطور القدرة على تصور سلبيات وايجابيات القرار قبل اتخاذه وفى الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٦٢) جاءت العبارة التي تشير إلى نمو القدرة على تحمل المتدربين لمسئولية ما يخصهم من قرارات . والعبارتين الأولى و الثانية تقع ضمن وصلة صناعة القرار و هذا له تأثير إيجابي على مدى صحة القرار المزمع اتخاذه وقد يرجع تقدم الترتيب إلى تعدد وانقسام وسهولة مصادر الحصول على البيانات والمعلومات والتي يمكن أن يوجه إليها المتدربين، وهذا الأمر من شأنه أن يزيد من قدرة المتدربين على تحمل مسئولياتهم في اتخاذ ما يخصهم من قرارات، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (آمنه خليفة) التي أكد أولياء الأمور فيها على أن الانضمام إلى أندية ومراكز الطفولة يدعم جوانب اجتماعية وتربوية لدى أبنائهم وينمى مهاراتهم .

أما العبارة التي تشير إلى قدرة المتدربين على سهولة تصرفهم باستقلالية وعمل ما يرونه مناسبًا جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط (٢,٢٥) وفى الترتيب الأخير بمتوسط (٢,٠٧) جاءت العبارة التي تشير إلى أن معظم ما يتخذه المتدربين من قرارات يترتب عليها النتائج المتوقعة. وتتفق معطيات الجدول مع ما انتهت إلية دراسة (Train and Elkin , 2010) من أن التشجيع والدعم الذي قدمه مشرفوا الأنشطة في نوادي المكتبات المنزلية ساعد الأعضاء على أن يصبحوا أكثر استقلالية وزاد من درجة تمكينهم.

وقد يرجع ذلك إلى أن صغر سن بعض المتدربين لا يسمح لهم بقدر كبير في ممارسة الاستقلالية واتخاذ ما يرونه من تصرفات أو لطبيعة مرحلة المراهقة التي يمر بها بعضهم؛ حيث ينشد دائما إلى مزيد من الاستقلالية والحرية في التصرف، أو لممارسة بعض درجات أو صور الحماية من جانب بعض الأسر بدرجة لا ترضى المتدرب أو لا تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها . أما عدم تحقيق النتائج المتوقعة لبعض القرارات فقد يرجع إلى ارتفاع سقف الطموحات والتوقعات لدى البعض أو للثقة الزائدة أو عدم التعرض والمفاضلة الجيدة بين البدائل المتاحة.

الإجابة على السؤال الأول (ب) ما مدى إسهامات الدورات التدريبية في تنمية مهارة العمل الجماعي؟

جدول (١٢) بعد العمل الجماعي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تطورت قدرتي على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين	٨٢	٨٠,٤	١٨	١٧,٦	٢	٢	٢,٧٨	٠,٤٦	١
٢	تدربت على كيفية علاج خلافاتي مع الآخرين بشكل سريع	٤٨	٤٧,١	٤٢	٤١,٢	١٢	١١,٨	٢,٣٥	٠,٦٨	٧
٣	تعلمت كيفية المشاركة في إيجاد أهداف مشتركه تهم الأصدقاء	٦٩	٦٧,٦	٢٣	٢٢,٥	١٠	٩,٨	٢,٥٨	٠,٦٧	٤
٤	أصبحت أكثر إقبالاً واندماجاً في أي عمل جماعي مع أصدقائي	٧٠	٦٨,٦	٢٩	٢٨,٤	٣	٢,٩	٢,٦٦	٠,٥٤	٣
٥	زادت درجة الثقة المتبادلة بيني و بين أصدقائي	٧٨	٧٦,٥	١٩	١٨,٦	٥	٤,٩	٢,٧٢	٠,٥٥	٢
٦	أتعامل بشكل أفضل مع أصدقائي	٦٨	٦٦,٧	١٨	١٧,٦	١٦	١٥,٧	٢,٥١	٠,٧٥	٥
٧	اعتبر نفسي عضواً نشطاً في أي عمل جماعي أشارك فيه	٥٥	٥٣,٩	٤٣	٤٢,٢	٤	٣,٩	٢,٥	٠,٥٨	٦
٨	أحياناً أفكر في الاندماج في بعض الأنشطة الجماعية	٤٧	٤٦,١	٣٠	٢٩,٤	٢٥	٢٤,٥	٢,٢٢	٠,٨٢	٨
	البعد ككل							٢,٥٤	٠,٣٤	مستوى مرتفع

أصبحت أكثر إقبالاً واندماجاً في أي عمل جماعي مع أصدقائي بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وجاء في النهاية أحياناً أفكر في الاندماج في بعض الأنشطة الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٢٢).

يتضح من الجدول السابق مدى فاعلية الدورات التدريبية في تنمية مهارة العمل الجماعي وتدعيم القدرات الخاصة به حيث جاء أجمالي البعد في مستوى مرتفع بمتوسط (٢,٥٤) وجاء في الترتيب الأول و الثاني والثالث بمتوسطات (٢,٧٨) ، (٢,٧٢) ، (٢,٦٦) العبارات التالية على التوالي تطور قدرة المتدربين على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ، تليها زيادة درجة الثقة المتبادلة بين المتدربين وأصدقائهم، ثم إن المتدربين أصبحوا أكثر إقبالا و اندماجا في الأعمال الجماعية التي ينفذها مع أصدقائهم . وقد يرجع ذلك إلى أن متوسط استمرار العضوية في الأكاديمية بلغت عامين كما جاء في الجدول رقم (٦) وهى فترة مناسبة لبناء علاقات اجتماعية مناسبة وناجحة مع الآخرين خاصة أن تقسيم الأكاديمية إلى فرعين (شمال و جنوب) يراعي التجانس في المرحلة العمرية و غالبًا ما يكون هناك بعض المتدربين يقطنون في أحياء واحدة أو قريبه من بعد أو متجانسة كما يتضح من الجدول (١٣) أو ملتحقين بنفس المدرسة. وتتفق معطيات الجدول مع انتهت إليه دراسة (بدر الدين كمال) من أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات داخل أندية الأطفال ترتب عليها نموا في المهارات الاجتماعية المتعلقة بالتعاون والاتصال.

وهناك علاقة تبادلية بين نجاح العلاقات الاجتماعية وزيادة الثقة بين المتدربين حيث أن كل منهما يؤدى إلى الآخر وهذا من شأنه زيادة رصيد الأكاديمية من رأس المال الاجتماعي الذي ينعكس بدوره على الرأسمال الاجتماعي للمجتمع؛ حيث أن متغيري الثقة والعلاقات الناجحة من المكونات الهادفة لهذا النوع من رأس المال . وكلا المتغيرين أيضا من شأنها زيادة درجة اندماج وإقبال المتدربين على الأعمال والأنشطة التي تمارس بشكل جماعي.

الإجابة على السؤال الأول (ج) ما مدى إسهامات الدورات التدريبية في تنمية مهارة ترتيب الأولويات؟

جدول (١٣) بعد ترتيب الأولويات (ن=١٠٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تطورت قدرتي على ترتيب أهدافي الأكثر الأهمية ثم الأقل	٧٠	٦٨,٦	٢٦	٢٥,٥	٦	٥,٩	٢,٦٣	٠,٦	٢
٢	أدركت جيداً بان ترتيب الأولويات شيء مهم في حياتي	٨٦	٨٤,٣	١٣	١٢,٧	٣	٢,٩	٢,٨١	٠,٤٦	١
٣	تعلمت أن ترتيب الأولويات يخضع للمراجعة من وقت لأخر	٦١	٥٩,٨	٣١	٣٠,٤	١٠	٩,٨	٢,٥	٠,٦٧	٤
٤	نضجت قدرتي على جمع المعلومات اللازمة لترتيب نتائج للأولويات	٧٠	٦٨,٦	٢٤	٢٣,٥	٨	٧,٨	٢,٦١	٠,٦٣	٣
٥	تدربت على الأسس والقواعد اللازمة لترتيب ناجح للأولويات	٦٢	٦٠,٨	٢٩	٢٨,٤	١١	١٠,٨	٢,٥	٠,٦٩	٥
٦	أشعر بسهولة في ترتيب أولوياتي	٢٨	٢٧,٥	٥٠	٤٩	٢٤	٢٣,٥	٢,٠٤	٠,٧٢	٧
٧	أرتب أولويات كل الأشياء في حياتي	٣٤	٣٣,٣	٢٨	٢٧,٥	٤٠	٣٩,٢	١,٩٤	٠,٨٥	٨
٨	لا اترك الظروف هي التي تحدد الأكثر أهمية في حياتي	٤١	٤٠,٢	٢٦	٢٥,٥	٣٥	٣٤,٣	٢,٠٦	٠,٨٧	٦
	البعد ككل							٢,٣٩	٠,٣٦	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية قدرة المتدربين على ترتيب الأولويات حيث جاء أجمالي البعد في مستوى مرتفع بمتوسط (٢,٣٩) حيث في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٨١) العبارة التي تدل على إدراك المتدربين بأن ترتيب

الأولويات شيء مهم في حياتهم ، وفى الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٦٣) العبارة التي تدل على تطور قدرة المتدربين على ترتيب أهدافهم الأكثر أهمية فالأقل، في حين أن العبارة التي تشير إلى نضج القدرة على جمع المعلومات اللازمة لترتيب الأولويات جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٦١) وقد يرجع ذلك إلى انتهاج أسلوب العمل و النشاط الجماعي داخل الأكاديمية بما يستلزمه ذلك من تحديد أهداف وترتيب هذه الأهداف و جدولة الأنشطة و مشاركة المتدربين من خلال التعبير عن احتياجاتهم واهتماماتهم بشكل منظم يبدأ بالأكثر أهمية. والعبارات الثلاث في مجملها تشير إلى الخطوة الأولى التي يجب أن يمر بها المتدربين حتى يتحقق التأثير الإيجابي عليهم في مجال ترتيب الأولويات وهي المتعلقة بمستوى خلق الوعي والإدراك بأهمية الموضوع أو الهدف الذي يطرحه .

وقد جاء في الترتيب قبل الأخير (السابع) العبارة التي تشير إلى السهولة في ترتيب الأولويات بمتوسط (٢,٠٤)، وفي الترتيب الأخير بمتوسط (١,٩٤) جاءت العبارة التي تشير إلى ترتيب الأوليات في كل شئون حياتهم، وقد يرجع ذلك عدم قدرة بعضهم على نقل الخبرات المتعلقة بهذا الجانب إلى خارج دائرة الأكاديمية ومن ثم قد تكون هذه الصعوبة مرتبطة بالأهداف الحياتية خارج الأكاديمية، ومن ثم لم يتم تعميم هذه الخبرة فى كل الموضوعات والقضايا التي سيتعرض لها بعضهم بالشكل المناسب .

إجابة السؤال الأول: ما مدى إسهام الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية؟

جدول (١٤) مستوى إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات وتدعيم القدرات

(ن=١٠٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد اتخاذ القرارات	٢,٤٩	٠,٣٥	مرتفع	٢
٢	بعد العمل الجماعي	٢,٥٤	٠,٣٤	مرتفع	١
٣	بعد ترتيب الأولويات	٢,٣٩	٠,٣٦	مرتفع	٣
	الأبعاد ككل	٢,٤٨	٠,٢٧	مستوى مرتفع	

يتضح من الجدول السابق إسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات حيث اتضح أن المتوسط الحسابي العام لكافة أبعاد المهارات والقدرات (٢,٤٨) وهو مستوى مرتفع . حيث جاء بُعد الثقة في النفس في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٥٩)، وفي الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٥٤) جاء بُعد العمل الجماعي وفي الترتيب الثالث جاء بُعد التفكير الناقد بمتوسط (٢,٥٤) أما في الترتيب الرابع والخامس والسادس بمتوسطات (٢,٤٩)، (٢,٤٤)، (٢,٣٩). وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها: تحقيق المتدربين نجاحات داخل وخارج الأكاديمية وتحقيق قدر مناسب من النضج والنمو أثر على نظرتهم الايجابية للذات والثاني تلقى الدعم والتأييد من أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها سواءً من الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها داخل الأكاديمية أو من خلال مجتمع الأكاديمية ككل أو من خلال الأسرة التي ينتمي إليها، وأن المقارنات الاجتماعية التي تعرض لها المتدربين داخل وخارج الأكاديمية تركت أثرا ايجابيا على ثقة الأعضاء في أنفسهم، أما دعم و تقوية مهارات العمل الجماعي نعتقد أن مرده اعتماد معظم الأنشطة والبرامج داخل الأكاديمية على استراتيجية العمل الجماعي، وقضاء المتدربين حوالي أربع سعات لمدة أربع أيام في الأسبوع . وهذه النتيجة أيضا تتفق مع ما جاء في دراسة (بدر الدين كمال) وتتفق معطيات الجدول أيضًا مع ما أكدته دراسة (أمنه خليفة) من وجود نمو اجتماعي وتربوي وثقافي ترتب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والتربوية داخل أندية ومراكز الطفولة.

أما بعدى الوعي الذاتي وترتيب الأولويات فكلاهما يتسم بالحراك المستمر وأيضا يتضمنان مكونات متعلقة بالمشاعر والانفعالات والجوانب العقلية الإدراكية و السلوكية، و من ثم تحتاج إلى قدر من التركيز والتخطيط المنظم الهادف عبر برامج و نماذج تحقيق الأهداف المنشودة.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى فاعلية برامج الأنشطة المتنوعة في صقل المهارات التنافسية ؟

ثانيا: إسهامات الأنشطة في تنمية المهارات التنافسية

جدول (١٥) ترتيب الأنشطة حسب درجه الاستعداد و المشاركة بالنسبة للإناث

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس
١	الأنشطة الاجتماعية	٣٠	٧	٣		
٢	الأنشطة الدينية	١٠	٢٣	٥		
٣	أنشطة الديكور و الماكياج و التنسيق		٨	١٨	١٢	
٤	الأنشطة الثقافية			٩	٣	
٥	أنشطة الإلقاء و التواصل و الإنشاد			٣	١٠	
٦	أنشطة و كتابة و حفظ الشعر و القصص			٢	٩	
	مج	٤٠	٣٨	٤٠	٣٤	

يتضح من الجدول السابق ترتيب الأنشطة حسب درجة استعداد المتدربات للمشاركة وقد بدأ الترتيب بالأنشطة الاجتماعية؛ حيث حصلت على المركز الأول لدى ٣٠ متدربة، و المركز الثاني لدى ٧ متدربات، والمركز الثالث لدى ٣ متدربات، يليها في الترتيب الأنشطة الدينية؛ حيث احتلت المركز الأول لدى ١٠ متدربات وجاءت في المركز الثاني لدى ٢٣ متدربة، و في المركز الثالث لدى ٥ متدربات، واحتلت أنشطة الديكور والماكياج والتنسيق الترتيب الثالث؛ حيث جاءت في المركز الثاني لدى ٨ متدربات، و المركز الثالث لدى ١٨ متدربة، والرابع لدى ١٢ متدربة. واحتلت الأنشطة الثقافية الترتيب الرابع؛ حيث تكرر في المركز الثالث لدى ٩ متدربات، وفي الرابع لدى ٣ متدربات، وفى الترتيب الخامس جاءت الأنشطة المتصلة بالإلقاء و التواصل والإنشاد؛ حيث تكررت لدى ٣ متدربات في المركز الثالث وتكررت في المركز الرابع لدى ١٠ متدربات وجاء في الترتيب الأخير أنشطة كتابة وحفظ الشعر والقصص؛ حيث تكررت لدى متدربتين في المركز الثالث وفي المركز الرابع لدى ٩ متدربات .

جدول (١٦) ترتيب الأنشطة حسب ما تحققه من نجاح بالنسبة للإناث

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس
١	الأنشطة الدينية	١٥	١١	٨		
٢	الأنشطة الاجتماعية	١٢	١٠	٩		
٣	أنشطة الديكور و الماكياج و التنسيق	٧	١٣	١٧		
٤	الأنشطة الثقافية	٥	٤	٤	١٠	
٥	أنشطة الإلقاء و التواصل و الإنشاد		١	١	٣	٥
٦	أنشطة و كتابة و حفظ الشعر و القصص		١	١	٢	٤
	مج	٣٩	٤٠	٤٠	١٥	٩

يتضح من الجدول السابق ترتيب الأنشطة حسب ما تحققه المتدربات من نجاح حيث احتلت الأنشطة الدينية الترتيب الأول وقد جاءت في المركز الأول لدى ١٥ متدربة، وفى المركز الثاني لدى ١١ متدربة ولدى ٨ متدربات في المركز الثالث، وفي الترتيب الثاني جاءت الأنشطة الاجتماعية وقد تكررت ١٢ مره في المركز الأول و١٠ مرات في المركز الثاني، و ٩ مرات في المركز الثالث، وجاءت أنشطة الديكور والماكياج والتنسيق في الترتيب الثالث حيث تكررت في المركز الأول ٧ مرات، و ١٣ مره في المركز الثاني ، و ١٧ مره في المركز الثالث .

أما في الترتيب الرابع فقد جاءت الأنشطة الثقافية حيث تكررت ٥ مرات في المركز الأول، و ٤ مرات في المركز الثاني، و ٤ مرات في المركز الثالث، و ١٠ مرات في المركز الرابع، وفي الترتيب الخامس جاءت أنشطه الإلقاء والتواصل والإنشاد حيث تكررت في كل من المركز الثاني والثالث مره واحده، و ٣ مرات في المركز الرابع، و ٥ مرات في المركز الخامس . وفي الترتيب الأخير كانت الأنشطة المتعلقة بكتابة وحفظ الشعر والقصص وقد جاءت في الثاني و الثالث مره واحدة، ومرتين في المركز الرابع، وأربع مرات في المركز الخامس، ويتفق ذلك مع طبيعة مجتمع القصيم المحافظ حيث تحتل القيم والاتجاهات الدينية موقعا متقدما لدى الأسرة والمجتمع، ويتضح ذلك

في زيادة الإقبال على المدارس التي تهتم بالمواد الشرعية والإقبال على مراكز تحفظ القران الكريم.

جدول (١٧) ترتيب الأنشطة التي ترغبها الإناث و تحتاج فيها إلي تدعيم

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس
١	أنشطة الإلقاء و التواصل و الإنشاد	٥	٦	٥	٨	
٢	أنشطة الديكور و الماكياج و التنسيق		٨	٧	٦	٥
٣	الأنشطة الثقافية	١٢	٩	٨	٥	
٤	الأنشطة الدينية	٨	٧	١٠	٧	
٥	الأنشطة الاجتماعية	١٥	١٠	٥	٥	
٦	أنشطة و كتابة و حفظ الشعر و القصص			٥	٣	
	مج	٤٠	٤٠	٤٠	٣٤	٥

يتضح من الجدول السابق ترتيب الأنشطة التي ترغب فيها الإناث وتحتاج إلى تدعيم بشأنها حيث جاء في الترتيب الأول أنشطة الإلقاء والتواصل والإنشاد حيث تكررت ١٥ مره في المركز الأول، وفي المركز الثاني عشرة مرات وفي كل من المركز الثالث والرابع خمس مرات .

وفي الترتيب الثاني جاءت أنشطة الديكور والماكياج والتنسيق؛ حيث تم تكرارها في المركز الأول ١٢ مره وفي المركز الثاني ٩ مرات والثالث ٨ مرات، وفي المركز الرابع خمس مرات .

وفي الترتيب الثالث جاءت الأنشطة الثقافية؛ حيث تم تكرارها في المركز الأول ٨ مرات وفي المركز الثاني ٧ مرات، وفي المركز الثالث عشرة مرات، وفي المركز الرابع سبعة مرات .

و الأنشطة الدينية جاءت في الترتيب الرابع ، حيث تكررت خمس مرات في المركز الأول ، وستة مرات في المركز الثاني، وفي المركز الثالث خمس مرات، وفي المركز الرابع ثماني مرات .

وفي الترتيب الخامس جاءت الأنشطة الاجتماعية حيث تكررت ثماني مرات في المركز الثاني، وسبع مرات في المركز الثالث، و ست مرات في المركز الرابع، وخمس مرات في المركز الخامس .

وفي الترتيب الأخير جاءت أنشطة وكتابة وحفظ الشعر والقصص، وقد تكررت خمس مرات في المركز الثالث و ثلاث مرات في المركز الرابع، وقد يرجع هذا الترتيب إلى ما يتعرض له المجتمع من تغيرات ثقافية واجتماعية من جراء وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح الفضائي على مختلف الثقافات.

جدول (١٨) ترتيب الأنشطة حسب درجه الاستعداد للمشاركة بالنسبة للذكور

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس	المركز السادس
١	الأنشطة الرياضية	١٩	٢١	١٠	٢٣		
٢	الأنشطة الدينية	١٣	١٥	١٨	١٥		
٣	الأنشطة الاجتماعية	٢٠	١٨	١٢	١٠		
٤	الأنشطة الثقافية	٦	٤	١٦	١٠		
٥	أنشطة الإلقاء والتواصل والإنشاد	٤	٤	٦	٢		
٦	أنشطة وكتابة وحفظ الشعر والقصص					٣	٢
	مج	٦٢	٦٢	٦٠	٦٠	٣	٢

يتضح من الجدول السابق ترتيب الذكور للأنشطة حسب درجة الاستعداد للمشاركة حيث جاء في الترتيب الأول الأنشطة الرياضية تليها الدينية ثم الاجتماعية، وفي الترتيب الرابع والخامس والسادس جاءت الأنشطة الثقافية وأنشطة الإلقاء والتواصل، وأخيرا أنشطة كتابة وحفظ الشعر والقصص.

حيث احتلت المركز الأول بتكرار ٢٠ مرة، وتكررت في المركز الثاني ١٨ مرة، وفي المركز الثالث ١٢مرة، و في المركز الرابع عشر مرات؛ وذلك في الأنشطة الرياضية، وفيما يتعلق بالأنشطة الدينية تم اختيارها في المركز الأول ١٩ مرة، وفي المركز الثاني ٢١ مرة، في المركز الثالث عشر مرات، وفي المركز الرابع ٢٣ مرة .

إما فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية فقد تكررت في المركز الأول ١٣ مرة، وتكررت في المركز الثاني ١٥ مرة و١٨ مرة في المركز الثالث، وفي المركز الرابع ١٥ مرة .

أما الأنشطة الثقافية فقد جاء ترتيبها في المركز الأول ٦ مرات، وفي المركز الثاني ٤ مرات، و ١٦ مرة في المركز الثالث وعشر مرات في المركز الرابع .

و فيما يتعلق بأنشطة الإلقاء والتواصل فقد تكررت ٤ مرات في كل من المركز الأول والثاني وفي المركز الثالث ٦ مرات، ومرتين في المركز الرابع .

أما أنشطة الشعر والقصص فقد تكررت ٣ مرات في المركز الخامس ومرتين في المركز السادس. وقد يرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة الرياضية وميل المتدربين في هذه المرحلة إلى تلك الأنشطة .

جدول (١٩) ترتيب الأنشطة حسب ما تحققه من نجاح بالنسبة للذكور

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس	المركز السادس
١	الأنشطة الدينية	١٧	٢١	١٦	١٠		
٢	الأنشطة الرياضية	١٢	١٥	١٦	١٧		
٣	الأنشطة الاجتماعية	١٨	١٤	١٢	١٥		
٤	الأنشطة الثقافية	١٠	١٠	١٦	٩		
٥	أنشطة الإلقاء والتواصل والإنشاد	٥	٢	٢			
٦	أنشطة وكتابة وحفظ الشعر والقصص					٢	١
	مج	٦٢	٦٢	٦٤	٥١	٢	١

يتضح من الجدول السابق ترتيب الذكور للأنشطة وفق ما يحققونه فيها من نجاح؛ حيث جاء في الترتيب الأول الأنشطة الدينية، ثم الرياضية، تليها لاجتماعية، ومن الترتيب الرابع حتى الأخير الأنشطة الثقافية، ثم أنشطة الإلقاء والتواصل، و أخيرا أنشطة كتابة وحفظ الشعر والقصص .

وفيما يتعلق بتوزيع تلك الأنشطة على المراكز اتضح فيما يتعلق بالأنشطة الدينية أنها تكررت ١٧ مرة في المركز الأول، ٢١ مرة في المركز الثاني، ١٦ مرة في المركز الثالث، عشر مرات في المركز الرابع .

أما الأنشطة الرياضية فقد تكررت ١٨ مرة في المركز الأول، وفي المركز الثاني تكررت ١٤ مرة، و في المركز الثالث تكررت ١٢ مرة، و في المركز الأخير ١٥ مرة، وبالنسبة للأنشطة الاجتماعية تم تكرارها ١٢ مرة في المركز الأول، وفي المركز الثاني ١٥ مرة، والثالث١٦ مرة، والرابع ١٧ مرة، بينما تكررت الأنشطة الثقافية في كل من المركز الأول و الثاني عشر مرات، وفي المركز الثالث تكررت ١٦ مرة، و٩ مرات في المركز الرابع .

و فيما يتعلق بأنشطة الإلقاء والتواصل فقد تكررت ٥ مرات في المركز الأول، وتكررت مرتين في كل من المركز الثاني والثالث . وتكررت أنشطة كتابة وحفظ الشعر مرتين في المركز الخامس ومرة واحدة في المركز السادس .

وقد ترجع كل من معطيات الجدول رقم (١٦) ورقم (١٩) إلى وجود ارتفاع نسبة المتفوقين بين المبحوثين كما اتضح من دراسة (عبد الله السدحان) التى وضحت أن الأنشطة الثقافية بما تتضمنه من قراءة واطلاع تزيد لدى الطلاب المتفوقين.

جدول (٢٠) ترتيب الأنشطة التي يرغب بها الذكور ويحتاجون فيها إلي تدعيم

م	نوع الأنشطة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس	المركز السادس
١	الأنشطة الرياضية	٨	١٠	٧	١٢	٣	
٢	الأنشطة الاجتماعية	١٠	١٥	١٢	٧		
٣	الأنشطة الثقافية	٢٢	١٣	٨	٥		
٤	أنشطة الإلقاء والتواصل والإنشاد	١٢	١٢	٨	١١	٢	
٥	الأنشطة الدينية	٩	١٢	١١	٦		
٦	أنشطة وكتابة وحفظ الشعر والقصص	١				٤	٣
	مج	٦٢	٦٢	٤٦	٤١	٩	٣

يتضح من الجدول السابق ترتيب الذكور للأنشطة التي يرغبونها ويحتاجون فيها إلى تدعيم، فقد جاء في الترتيب الأول الأنشطة الرياضية، ثم الاجتماعية، ثم الثقافية، فأنشطة الإلقاء والتواصل، ثم الأنشطة الدينية، وأخيرا أنشطة كتابة وحفظ الشعر والقصص. وفيما يتعلق بالأنشطة الرياضية فقد تكررت ٢٢ مرة، و في المركز الثاني ١٣ مرة، و ٨ مرات في المركز الثالث، وفي المركز الرابع ١١ مرة ، ومرتين في المركز الخامس، وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية فقد تكررت في المركز الأول عشر مرات وفي المركز الثاني ١٥ مرة، و ١٢ مرة في المركز الثالث، وفي المركز الرابع سبع مرات، وفيما يتعلق بالأنشطة الثقافية فقد جاء ترتيبها في كل من المركزين الأول والثاني ١٢ مرة، وفي المركز الثالث ٨ مرات، في الرابع ١١ مرة، وفي الخامس مرتين. أما الأنشطة المتعلقة بالإلقاء والتواصل والإنشاد فقد تكررت ٩ مرات في المركز الأول، و ١٢ مرة في المركز الثاني، وفي الثالث ١١ مرة، وفي الرابع مرتين وتكررت الأنشطة الدينية في المركز الأول ٨ مرات، وفى الثاني ١٠ مرات، وفى الثالث ٧ مرات، وفى الرابع ١٢ مرة، وفى الخامس ٣ مرات. أما أنشطة كتابة وحفظ الشعر فقد جاءت في المركز الأول مرة واحدة، وتتفق معطيات الجداول من (١٥) إلى الجدول رقم (٢٠) مع أكدته دراسة (عبد الحكيم عبد الهادي) من أن الأنشطة الطلابية قد ساهمت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال، وزادت من تقدير الذات٠

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق بين مجموعات الدراسة في إسهامات البرامج التدريبية ؟

جدول (٢١) تحليل التباين لإسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات وتدعيم القدرات طبقاً لفروع أكاديمية قادة المستقبل كما يحددها المتدربون باستخدام اختبار One Way ANOVA(ن=١٠٢)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف)F	الدلالة
١	بعد اتخاذ القرارات	التباين بين المجموعات	٠,٥٩٤٢	٢	٠,٢٩٧	٢,٢١٥	غير دال
		التباين داخل المجموعات	١١,٦٩٥	٩٩	٠,١١٨		
		المجموع	١٢,٢٨٩	١٠١			
٢	بعد العمل الجماعي	التباين بين المجموعات	٠,٥١١٢	٢	٠,٢٥٦	٢,٣٠٣	غير دال
		التباين داخل المجموعات	١٠,٩٨٨	٩٩	٠,١١١		
		المجموع	١١,٤٩٩	١٠١			
٣	بعد ترتيب الأولويات	التباين بين المجموعات	٠,١٣٩٧	٢	٠,٠٧٠	٠,٥٢١	غير دال
		التباين داخل المجموعات	١٣,٢٧	٩٩	٠,١٣٤		
		المجموع	١٣,٤٠٩	١٠١			

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف)F	الدلالة
	الإسهامات ككل	التباين بين المجموعات	٠,٢٢٣	٢	٠,١١٢	١,٥١٦	غير دال
		التباين داخل المجموعات	٧,٢٨٣٦	٩٩	٠,٠٧٤		
		المجموع	٧,٥٠٦٦	١٠١			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق تحليل التباين لإسهامات الدورات التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وتدعيم القدرات طبقا لفروع الأكاديمية الثلاثة، واتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى كل الأبعاد الستة ويرجع ذلك إلى: زيادة درجة التجانس بين الدورات التدريبية المطبقة في كل الفروع، وزيادة درجة التجانس بين العاملين داخل هذه الفروع من حيث الأهداف والاهتمامات والخبرات، وأيضا التجانس بين المتدربين من حيث المرحلة العمرية والبيئة التي ينتمون إليها ونوعية التعليم .

نتائج البحث :

١- متوسط أعمار المتدربين ١٥ عام ومتوسط مدة العضوية عامين يقطن اغلبهم في فلل ملك تقع في أحياء ذات مستوى مرتفع .

٢-ترتب على الدورات التدريبية تنمية كل المهارات الحياتية موضوع البحث بمستوى مرتفع وترتيب تلك المهارات وفقا للتنمية التي لحقت بها اتخاذ القرارات – العمل الجماعي – ترتيب الاولويات ٠

٣- أهم الأبعاد التي تطورت في مهارة اتخاذ القرارات تمثلت في زيادة القدرة على جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، وتطور في تصور سلبيات وايجابيات القرار قبل اتخاذه ، ونمو القدرة على تحمل مسئولية اتخاذ ما يخصهم من قرارات ٠

٤- أهم الأبعاد التي تطورت في مهارة العمل الجماعي تطور القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، وزيادة درجة الثقة بين الأصدقاء، وزيادة الإقبال والاندماج في الأعمال الجماعية مع الأصدقاء .

٥- اهم الابعاد في مهارة ترتيب الأولويات: الإدراك الجيد بأن ترتيب الأولويات شيء مهم في حياتهم، وتطور القدرة على ترتيب الأهداف من حيث أهميتها ونضج القدرة على جمع المعلومات .

٦- رتب المتدربات الأنشطة وفق استعدادهن للمشاركة فيها كما يلي:- الأنشطة الاجتماعية، الدينية، أنشطة الماكياج والديكور والتنسيق، الأنشطة الثقافية، أنشطة الإلقاء والتواصل، أنشطة كتابة وحفظ الشعر والقصص. أما ترتيب الأنشطة وفق ما يحقق فيها من نجاح فكانت كما يلي:- الأنشطة الدينية، الاجتماعية، الديكور والماكياج والتنسيق، الثقافية، الإلقاء والتواصل والإنشاد، كتابة وحفظ الشعر والقصص.

أما الأنشطة التي يرغبنها ويحتجن فيها إلى دعم كان ترتيبها: أنشطة الإلقاء والتواصل والإنشاد، أنشطة الديكور والماكياج والتنسيق، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، كتابة وحفظ الشعر والقصص.

٧- أما الذكور فقد رتبوا الأنشطة وفق درجة استعدادهم للمشاركة كما يلي: الأنشطة الرياضية، الدينية، الاجتماعية، الثقافية، الإلقاء والتواصل والإنشاد، كتابة وحفظ الشعر والقصص .

أما ترتيب الأنشطة وفق ما يحقق فيها من نجاح فكان ترتيبها: الأنشطة الدينية، الرياضية، الاجتماعية، الثقافية، الإلقاء والتواصل، كتابة وحفظ الشعر والقصص .

أما ترتيب الأنشطة التي يرغبونها ويحتاجون فيها إلى تدعيم فقد بدأت بالأنشطة الرياضية، الاجتماعية، الثقافية، الإلقاء والتواصل، الدينية، كتابة وحفظ الشعر.

٨- لا يوجد فروق بين المجموعات الثلاث ذكور شمال – ذكور جنوب – إناث في إسهامات تلك الدورات.

التوصيات:

١- زيادة الاهتمام بالمسابقات بكافة أنواعها خاصة المسابقات الثقافية سواء التي تتم بين الجماعات والفرق أو بين الأفراد، مع تخصيص جوائز معنوية ومادية مناسبة.

٢- زيادة الاهتمام بأنشطة كتابة البحوث حول مختلف الموضوعات التي تهم المتدربين من جهة وذات البعد المجتمعي من جهة أخرى.

٣- تكوين جماعات من أولياء الأمور وعقد اجتماعات جماعية دورية معهم بغرض حثهم على دعم ومتابعة أبنائهم، والتعرف على وجهة نظرهم ومقترحاتهم حيال ما تقدمه الأكاديمية من برامج ودورات.

٤- تنوع وزيادة عدد الدورات التدريبية مع توظيف التكنولوجيا في هذا الصدد.

٥- زيادة الاهتمام بالزيارات إلى المؤسسات والأماكن داخل وخارج المنطقة التي يمكن إن تحقق الفائدة المرجوة للمتدربين.

٦- دمج أولياء الأمور مع المتدربين في بعض الأنشطة الاجتماعية والثقافية المناسبة.

٧- تدريب المتدربين على الاستفادة من الخبرات والمهارات التي تم اكتسابها من الأكاديمية في

المواقف الحياتية المختلفة خارجها وصولا إلى التعميم المستهدف.

موضوعات بحثية مقترحة :

- دراسات مقارنة بين أندية المدارس الصيفية والأندية موضوع البحث.
- دراسات عن احتياجات ومشكلات الأبناء الأعضاء في الأندية موضوع البحث.
- دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة وقيادات المراكز .
- دراسات تتبعيه للأبناء بالمركز لمدة ثلاثة أعوام متتالية.

المراجع

إبراهيم بيومي مرعى ٠ (٢٠٠٣) ٠ أسس و عمليات خدمة الجماعة ٠ القاهرة : مركز النشر بجامعة حلوان ٠

إبراهيم، سليمان عبد الواحد ٠ (٢٠١٤)، المهارات الحياتية ٠ مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية ٠ القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

إبراهيم ، هاني الدسوقي ، الكناني ، ريم عبد الله (٢٠١٦) ٠ فعالية برنامج قائم على الألعاب التنافسية والتعاونية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ٠ مجلة الدراسات التربوية والنفسية (مج ١٠ ، ع ٣) ٠ جامعة السلطان قابوس : عمان

أبوحجوح ، يحي مُحَمَّد (٢٠١٥) ٠برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ٠ المجلة التربوية مج ٢٩ ع ١١٦، الكويت

التركي ، زينب مُحَمَّد (٢٠٠٩) ٠ الأساليب الكمية في صناعة القرار أسلوب شجره القرار نموذجا ٠ مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ٠ ع ٦، جامعة غرداية ، الجزائر .

جامعة القاهرة ، مركز الدراسات و الاستشارات ٠ (٢٠٠٥)٠ الإدارة العامة – مهارة تحليل المشكلات ودعم القرار ، الأردن : المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي.

حافظ ، نبيل عبد الفتاح٠ (٢٠١١) ٠ معجم علم نفس النمو ٠ القاهرة : عالم الكتب ٠

خليفة ، أمنه٠ (٢٠٠٠) الدور التربوي و الاجتماعي لأندية و مراكز الطفولة ندوة دور نوادي الأطفال التربوي و الاجتماعي ٠ السعودية : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

دهيمي ، بلخير٠ (٢٠١٦)٠ العمل الجماعي و دوره في تحسين المردود المدرسي ٠ رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ٠جامعة مُحَمَّد خيضر بسكره. الجزائر

الريعانى ، أحمد حمدان ٠(٢٠١١) ٠ تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية ٠ مجلة التطوير التربوي ، ع٦٣ ٠ سلطنة عمان

الزغول ، رافع النصير، الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢)، علم النفس المعرفي ، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

السبيل ، منى عمر ٠(١٤٣٣)٠ اثر دمج بعض مهارات التفكير الناقد في وحدة " الحياة و البيئة " على التحصيل و تنمية التفكير الناقد ٠ مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية ، ع ٣ ٠ جامعة الملك سعود ، الرياض ، .

السدحان ، عبد الله ٠(٢٠٠٤) ٠ الترويح و علاقته بالتحصيل الدراسي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السيد عبد الحميد عطية ، سلمى جمعه ٠(١٩٩٩)٠ التنظير و التطبيق في العمل مع الجماعات و عمليتي الإشراف و التقويم ٠ الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

الصلوي ، عبد الإله احمد٠ (٢٠٠٦) ٠ معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ٠ الرياض ،كلية التربية جامعة الملك سعود ، .

عبد الرحيم ، مُحَمَّد احمد٠ (٢٠١٥) ٠ الضوابط التخطيطية في عمليات صنع القرار وترتيب أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية و صعوبات تحقيقها ٠ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، ع٣٩ ، ج٢ ، جامعة حلوان . مصر

عبد الهادي ، عبد الحكيم مُحَمَّد٠(٢٠١٣) ٠ تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي ٠ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، ع ٣٥ ، ج ١٣ جامعة حلوان ، مصر ٠

عويس ، منى ، الأفندي ، عبله٠ (١٩٩٤)٠التخطيط الاجتماعي و السياسة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق ٠ القاهرة : دار الفكر العربي.

مُحَمَّد ، على أبو بكر٠ (٢٠١٣) ٠ دور البرامج الإخبارية بتليفزيون السودان في ترتيب أولويات الجمهور ٠ رسالة ماجستير غير منشوره ٠كلية الدراسات العليا ٠ جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية ، السودان .

مُحَمَّد شمس الدين احمد٠ (٢٠٠٨) ٠ العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ٠ القاهرة : مطبعة يوم المستشفيات.

مختار حمزة ٠ (٢٠٠٠)٠ أسس علم النفس الاجتماعي٠ جدة : دار المجتمع.

مليكة ، لويس كامل ٠ (٢٠٠٠)٠ سيكولوجيه الجامعات و القيادة٠ ط٤ ٠ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، .

اليونسكو ٠ (٢٠١٥) ٠ إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صال مشترك عالمي ٠ الاردن : منشورات اليونسكو .

Society for Research in Child Development ، Vol 59 N5 , 1360-1365

Okamura, A., & Quinnett, E، (2000)، Family group decision-making models for social workers in the child welfare setting. Berkeley: University of California at Berkeley، California، California Social Work Education Center.

Train, B and Judith, E، (2010)، Homework clubs : Model for The qualitative evaluation of public library initiatives ، A Journal of Educational Strategies ،Issues and Ideas. VOL 76 Issue 2, 57-71. Print ISSN: 0009-8655 Online ISSN: 1939-912X.

Douglas, T. (1993)، Theory of Group work practice، NY، Macmillan press LTD.

Douglas, T،(1983) ، Group understanding people Gathered together، NY : Tailstock publications.

Leets, L and Sunwoo, F ،(2003) ، communication paralysis during peer- group Exclusion social dynamics that prevent children and Adolescents From Expressing Disagreement، Journal of language and social psychology vol 4220 , 112-123

O'Brien and B ،(1988)،Conception and Perceived Influence of peer Group: Interviews with Preadolescents and Adolescents , Journal

Abstract

The research problem revolves around determining the extent to which children and teenagers' clubs contribute to achieving social growth by assessing the extent to which training courses and various programs of activities contribute to the development of some life skills and the enhancement of competitive skills and to indicate the extent of differences between the research groups in the contributions of training programs. In addition to identifying members' suggestions on how to improve, develop and increase the effectiveness of these programs, activities, and courses offered by those institutions.

The research attempted to identify the extent to which the training courses contribute to the development of life skills, to determine the extent to which the programs of various activities contributed to honing some of the competitive skills, and to identify the extent of differences between the research groups in the contributions of training programs in developing life skills and trainees' attributes. The research sought to answer three questions: What is the extent to which the training courses contribute to the development of life skills? How effective are the programs of various activities in enhancement competitive skills? Are there differences between the research groups in the contributions of training programs? It was applied to a sample of 102 trainees of both sexes. The data were collected through a scale prepared by the researchers.

The results of the research showed that the training courses contributed significantly to the development of all the life skills dealt with in the research, and to arrange those skills in accordance with the development they have taken from decision-making, teamwork, and prioritization. Social and religious activities, make-up and decoration activities came in the first ranks activities in which females were willing to participate. As for males, sports activities and religious and social activities came in the first ranks. There were no differences between the three groups.

.

Key words: children and teenagers' clubs – Life Skills – Competitive Skills